

**استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل
الاجتماعي الفيس بوك في التنمية
الصحية ازاء جائحة كورونا**

**م.م فلاح ظاهر رحيمة
كلية الاعلام / الجامعة العراقية**

يتناول هذا البحث موضوعا مهما ومتعلقا بصحة الانسان وتعامله مع فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي , وبالاخص شريحة الطلبة التي تعد شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع وهذا البحث يحمل عنوان (استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التنمية الصحية ازاء جائحة كورونا) ويستهدف هذا البحث الكشف عن التعرف على مساهمة الفيس بوك بتوعية الجمهور بمخاطر فيروس كورونا والتعرف على مساهمة الفيس بوك بزيادة اكتساب مهارات وعادات صحية ضد فيروس كورونا كذلك الكشف عن الصفحات الاكثر متابعة على الفيس بوك وايضا التعرف على الفيس بوك في تقوية التواصل الاجتماعي .وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة محاور الاول يتعلق بالاطار المنهجي من حيث تحديد مشكلة البحث واهدافه والمنهج المستخدم , اذ استخدم منهج المسحي واستخدمت اداة الاستبانة للحصول على البيانات المطلوبة للدراسة , وكان المحور الثاني يتعلق بالاطار النظري الذي يتعلق بالفيس بوك اهميته واستخداماته واجباياته وسلبياته , والمحور الثالث الذي يخص الاطار الميداني وما توصلت اليه الدراسة من نتائج واستنتاجات بعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها .

conclusion

This research deals with an important topic related to human health , dealings with the Coronavirus through social media, especially the student community, which is a large and important segment of society, and this research is entitled (University youth use of social networking sites (Facebook) in health development to face Corona pandemic) .This research aims to reveal the identification of Facebook's contribution to educate the public about dangers of Coronavirus and the identification of Facebook's contribution to increase the healthy skills and habits against Corona virus, as well as detection of the most followed pages on Facebook, besides identification of Facebook in strengthening social communication. This study consists of three axes, the first is related to methodological framework in terms of defining research problem, its objectives, and the used method , as the survey approach and questionnaire tool was used to obtain the data required for the study, the second axis was related to the theoretical framework that relates to Facebook its importance, uses, advantages and disadvantages, while the third axis concerns the field frame and the results and conclusions reached by the study after emptying the forms and processing them .

اولا : اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من اهمية الموضوع المطلوب دراسته وبما ان مواقع التواصل الاجتماعي لها الدور الكبير في تنمية الوعي لدى الجمهور وتحديد الشباب الجامعي في الفترة التي تشهد انتشار فيروس جائحة كورونا واقامة حظر للتجوال في عموم العراق مما يعطي لتلك المواقع اهمية كبيرة في متابعتها واستخدامها من قبل الشباب الجامعي سواءا للترفيه او اكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة التي تتعلق بالإجراءات الوقائية ضد هذا الوباء . وهناك اهمية علمية وصحية واجتماعية للبحث الحالي وكما يلي :

- 1- **الاهمية العلمية :** تكمن الاهمية العلمية للبحث الحالي في انه دراسة ميدانية ينتج عنها بيانات ومعلومات يستفاد منها الباحثين الاخرين في رسم خاظة طريق لبحوثهم العلمية ،فضلا عن انه يسهم في اضافة علمية لبحوث علمية منهجية في المكتبات والمجلات العلمية .
- 2- **الاهمية الصحية:** المعلومات التي تخرج عن استجابات المبحوثين تعطي معلومات صحية في كيفية التعاطي مع مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد (الفيس بوك) وكذلك كيفية تجنب الشائعات التي تضر بصحة الانسان.
- 3- **الاهمية الاجتماعية:** تأتي الاهمية الاجتماعية للبحث الحالي في كونه يبين كيفية التواصل الاجتماعي مع الاقارب لبقاء النسيج الاجتماعي متماسكا ،لتجاوز معوقات الحجر الصحي .وبقاء التواصل مع الاقارب والزملاء .

ثانيا : مشكلة البحث

البحوث العلمية اما تكون نتيجة وجود ظاهرة معينة تتضمن مشكلة معينة تحتاج الى دراسة او تساؤلات تحتاج الى اجابات والمشكلة العلمية هي (موقف غامض أو موقف يعترضه الشك أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو هي قضية أختلف فيها، وهي كل قضية يمكن إدراكها وملاحظتها ويحط بها شيء من الغموض)^١ . كما انه يمتاز البحث العلمي (بوجود مشكلة يتصدى لها الباحث بالدراسة على أسس موضوعية من أهمها ان تكون المشكلة جديدة في مجال الدراسة ومن الممكن دراستها في الواقع العلمي وإضافة شيء جديد إلى المعرفة العلمية)^٢ .

وتكمن مشكلة البحث بتساؤل رئيس هو (ما مدى استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الصحية لفيروس كورونا وتفرع عنه تساؤلات عدة كما يلي:

- ١- هل ساهم الفيس بوك بتوعية الجمهور بمخاطر فيروس كورونا ؟
- ٢- هل حصل اكتساب مهارات وعادات صحية ضد فيروس كورونا عبر الفيس بوك ؟
- ٣- ماهي الصفحات الاكثر متابعة على الفيس بوك ؟
- ٤- هل ساعدت المنشورات الصحية على الفيس بوك في تقوية التواصل الاجتماعي ؟

ثالثا : اهداف البحث

١. التعرف على مساهمة الفيس بوك بتوعية الجمهور بمخاطر فيروس كورونا .
٢. التعرف على مساهمة الفيس بوك بزيادة اكتساب مهارات وعادات صحية ضد فيروس كورونا .
٣. الكشف عن الصفحات الاكثر متابعة على الفيس بوك .
٤. التعرف على الفيس بوك في تقوية التواصل الاجتماعي .

رابعا : مجالات البحث

- ١- المجال الزمني : ١٠/١١/٢٠٢٠
- ٢- المجال المكاني : الجامعة العراقية
- ٣- المجال البشري : مستخدمي الفيس بوك

خامسا : منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، (وهذه البحوث تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وكما انها قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة مجموعة أخرى من الظواهر)^٣.

وبما إن هذا البحث يتطلب عملية المسح الميداني لعينة البحث، لذلك لجأ الباحث إلى أسلوب الدراسة المسحية لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث (فالدراسة المسحية تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عن استخلاص البيانات من الحالات الفردية المستعرضة، ولا تهدف إلى مجرد جمع البيانات والمعلومات وجدولتها، وإنما تقوم بتفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج حول مشكلة البحث)^٤.

المبحث الثاني :الاطار النظري للبحث

مواقع التواصل الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي الدور الكبير والمهم على الجمهور بشكل عام وعلى الشباب خاصة , نظرا لتزايد استخدام تلك الوسائل بشكل متزايد في الاونة الاخير وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا الذي تسبب في اجراءات عدة منها تعطيل الدوام في الجامعات والجلوس في المنازل مما دفع الشباب لاستخدام تلك المواقع والتعرف على اخر الاخبار , والتواصل مع الاخرين , ان استخدام الشباب للفيس بوك له اهداف عدة منها التعلم ومواكبة التطورات ونشر المعرفة . تعد وسائل التواصل الاجتماعي من ابرز التطورات التكنولوجية واكثرها استخداما من قبل جميع فئات المجتمع , فقد اتسع استخدامها ليمتد الى الجانب التنموي عن طريق تناول المعلومات الخاصة بمجال اهتمام مستخدميها , لقد اصبحت تلك المواقع من الوسائل التي تؤدي دورا مهما في تنمية الوعي لدى الشباب واكتسابهم الخبرات لما تحتويه من كم كبير من المعلومات , لذلك تعد تلك المواقع ادوات تغيير اجتماعي , وتعد الفعاليات والانشطة سوء كانت ثقافية او سياسية او اجتماعية او اقتصادية او صحية التي يمارسها مستخدموها في مهمة تنمية الوعي الاجتماعي لدى فئة الشباب وايضا مساهمتها في اعداد جمهور مسؤول وملتزم عن طريق غرس القيم والمعايير الاجتماعية الايجابية في الجمهور .^٥

وعدت تلك المواقع تساهم بشكل كبير وواضح في بلورة طرق واساليب تفكير الشباب , اذ اطلق عليهم الجيل الرقمي الناشئ , لذلك يتحتم على التربويين الافادة من تلك المواقع لما لها من قوة تأثير واقناع وما توفره م وسائط ومحادثات وتواصل مباشر لتحقيق مكاسب تربوية وتنموية .

اهمية شبكات التواصل الاجتماعي

تعددت مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن ايجازها فيما يلي ¹:

1. انها شبكات عالمية عابرة للحدود
2. صممت اساسا لتكون سهلة الاستخدام وبدون تعقيدات .
3. تعد مصدر جيد للمعلومات .
4. عملت على تكوين مجتمعات افتراضية.
5. الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية والاعخبارية .

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

ان مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تواصل ديناميكية تفاعلية تجمع بين الصورة والصوت والنص ويمكن تحديد خصائصها بالاتي ²:

1. التفاعل بين المتلقي والمصدر فهو يتيح فرصة التعليق والنقد والمشاركة .
2. مواقع متعددة الوسائط حيث يستعين بالصورة والكلمة ومقاطع الفيديو في الوقت نفسه .
3. تحول المتلقي الى ناشر بإمكانه ان ينشر ما يريد .
4. سهولة استخدام تلك المواقع فهي متاحة للجميع وفي متناول ايديهم عبر اجهزة الحاسوب الشخصية واجهزة الجوال التي في ايديهم .

دوافع استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي

ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت متاحة للجميع وليس حكرا لدى الشباب فيستخدمها اساتذة الجامعات والادباء والمفكرين والفنانين وغيرهم من فئات المجتمع . لذا ان اهم دوافع الشباب لاستخدام الفيس بوك هي :

1. دوافع معرفية وتتمثل في حاجة الفرد الى المعرفة التي تساعده على فهم وإدراك ما يدور حوله , فقد استطاعت تلك المواقع ان تخلخل القواعد التقليدية في نقل وتحليل ونشر المعلومات والاعبار , على الرغم من هذه الخلطة لم تأت من واقع تنافس وسيلة اعلامية مقابل وسيلة اعلامية اخرى .
2. دوافع ترفيهية وهي رغبة الفرد من الهروب وملء الفراغ والخلود الى الراحة , اذ اصبحت هذه الوظيفة تسيطر على الحياة العربية لما تمر به المنطقة من ازمت وحروب تدفع الجمهور للبحث عن وسائل للترفيه .
3. دوافع اجتماعية ³ وتتمثل في سعي لاقامة علاقات جيدة والتفاعل والمشاركة الاجتماعية بين الفرد واسرته او مع اصدقائه , فضلا عن ذلك اتاحة الحرية في التعبير حول مختلف الموضوعات .
4. دوافع استخدام وسائل اعلامية جديدة ⁴ وتتمثل في الرغبة بالسيطرة واختيار المضمون التي تتميز بها هذه المواقع , ويصنف بعض الباحثين مواقع التواصل الاجتماعي الى شبكات ضمنية وصرحة والتي تتكيف مع مختلف المواضيع بمختلف الوسائط.

البحث الثالث : الإطار الهيداني للبحث

أولا: إجراءات البحث: لغرض الحصول على إجابات لتساؤلات البحث الحالي لا بد من إتباع الخطوات المنهجية في تحديد مجتمع وعينة البحث , وذلك لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج صحيحة.

ثانيا: مجتمع البحث: هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. لذا فان الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع , لكن الصعوبة تكمن في إن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا, بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعا (بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس أو جمع المعلومات, لا بد له من تحديد مجتمع الدراسة Population Study , لأن صياغة الفرضية تكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تدل على سمات فراد أو أشياء تشكل المجتمع الإحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث) ⁵.

ثالثا : عينة البحث :

تم اختيار العينة قصديا من طلبة الجامعات وعددهم (١٧٩) طالبا وطالبة، تم توزيع الاستمارة الالكترونية على الفيس بوك وذلك بسبب الحظر لتداعيات كورونا وعدم انتظام دوام الطلبة لذلك لجأ الباحث الى ان تكون استمارة الاستبانة الكترونيا لجمع البيانات .

رابعا : اداة البحث :

صمم الباحث الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات والبيانات من عينة البحث , وانقسمت الى محورين هما المعلومات الديموغرافية من الطلبة المبحوثين والثاني معلومات عن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثا : عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث وتحليلها

١- النوع يبين جدول (١) عدد نوع الطلبة الذي اجابو عن استمارة الاستبيان فقد كان عدد الطلبة الذكور بتكرار (١٠٩) بنسبة (٦٠.٩٠%) وعدد الاناث بتكرار (٧٩) بنسبة (٣٩.١٠ %) . و هنا يبدوان الذكر اكثر تعاطي مع الاستبانة

جدول (١) يبين نوع العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	١٠٩	٦٠,٩٠ %
الاناث	٧٠	٣٩,١٠ %
المجموع الكلي	١٧٩	١٠٠ %

٢- الفئة العمرية يبين جدول (٢) الفئات العمرية للطلبة فقد حصلت فئة العمر (٢٨- ٣٠) على اعلى نسبة بتكرار (١٣٤) ونسبة مئوية (٧٤.٨٦ %) كما حصلت الفئة العمرية (١٨---٢٣) بتكرار (٣٣) ونسبة مئوية (١٨.٤٤%) في حين حصلت الفئة العمرية (١٢) بنسبة مئوية (٦.٧٠%) ويتضح من الجدول (٢) ان الفئة العمرية ما بين (٢٨---٣٠) اكثر استجابة من باقي الفئات ويعود السبب ان هذه الفئة اكثر دراية واهمية لموضوعات البحث العلمي.

جدول (٢) يبين الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
٢٨---٣٠	١٣٤	٧٤,٨٦ %
١٨---٢٣	٣٣	١٨,٤٤ %
٢٤---٢٧	١٢	٦,٧٠ %
المجموع	١٧٩	١٠٠ %

٣- المهنة بين جدول (٣) مهنة المبحوثين فقد حصلت فئة (اعمال حرة) على اعلى نسبة بتكرار (٩٣) ونسبة مئوية (٥١.٩٦ %) وتلتها فئة (لا يعمل) بتكرار (٥٦) ونسبة مئوية (٣١.٢٨ %) , اما مهنة موظف حكومي حصلت بتكرار (٣٠) ونسبة مئوية (١٦.٧٦ %) وذا يعود للبطالة المتفشية وعدم الاهتمام الشباب الخريجين .

جدول (٣) يبين مهنة المبحوثين

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
اعمال حرة	٩٣	٥١,٩٦ %
لا يعمل	٥٦	٣١,٢٨ %
موظف حكومي	٣٠	١٦,٧٦ %

٤- الحالة الاجتماعية يبين جدول (٤) فئة الحالة الاجتماعية , اذ حصلت فئة (اعزب) على اعلى تكرار (٧٥) ونسبة (٤١.٩٠%) وهذا يعود لعدم توفر فرص العمل للشباب , اما الفئة الثانية هي (مطلق - ارملة) فقد حصلت على تكرار (٧٤) ونسبة (٤١.٣٤) وهذا يعود ايضا للبطالة المتفشية . وهنا يتبين ان الحالة الاجتماعية للعزاب اكثر استجابة للاستبان بسبب قلة انشغالاتهم الاجتماعية والبيئية

جدول (٤) يبين الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	٧٥	٤١,٩٠ %
مطلق - ارمل	٧٤	٤١,٣٤ %
متزوج	٣٠	١٦,٧٦ %
المجموع	١٧٩	١٠٠ %

٥- يبين التطبيقات يبين جدول (٥) التطبيقات الاكثر استخداما يوميا فقد حصلت فئة (فيس بوك) على اعلى تكرار (١٢٣) وبنسبة (٦٨.٧٢ %) وتلتها فئة (يوتيوب) بتكرار (٢٥) وبنسبة (١٣.٩٧ %) , اما فئة (التليگرام) فقد نالت على تكرار (١٦) بنسبة (٨.٩٤ %) من مجموع النسب . وجاء في الاخير تطبيق فايبر بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢.٢٣ %)

جدول (٥) يبين التطبيقات التي تستخدم يوميا

التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	١٢٣	٦٨,٧٢ %
يوتيوب	٢٥	١٣,٩٧ %
تليگرام	١٦	٨,٩٤ %
واتساب	٦	٣,٣٥ %
تويتر	٥	٢,٧٩ %
فايبر	٤	٢,٢٣ %
المجموع	١٧٩	١٠٠ %

٦- الوقت المفضل للاستخدام جدول (٧) يبين الزمن الذي يقضى في استخدام الفيس بوك , فقد حصلت فئة (اكثر من ٦ ساعات) على اعلى تكرار (١٠٩) وبنسبة (٦٠.٨٩ %) اما فئة (من ١ --- ٣ ساعات) على الفئة الثانية بتكرار (٤٠) وبنسبة (٢٢.٣٥ %) . اما فئة (من ٤ --- ٦ ساعات) فقد حصلت على تكرار (١٨) وبنسبة مئوية (١٠.٠٦ %) يتضح من استجابات العينة ان الغالبية منهم يتابعون الفيس بوك اكثر من (٦) ساعات وهذا الامر مهم لغرض التعامل مع المعلومات والاستفادة منها بشكل اوسع.

جدول (٧) يبين الزمن الذي تقضيه في استخدام الفيس بوك

زمن الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
اكثر من ٦ ساعات	١٠٩	٦٠,٨٩ %
من ١ --- ٣ ساعات	٤٠	٢٢,٣٥ %
من ٤ --- ٦ ساعات	١٨	١٠,٠٦ %
اقل من ساعة	١٢	٦,٧٠ %
حسب وقت الفراغ	٠	٠ %
المجموع	١٧٩	١٠٠ %

٧- الوقت المفضل للاستخدام يبين جدول (٨) الاوقات المفضلة لاستخدام الفيس بوك , اذ حصلت فئة مساء على اعلى تكرار (١٣٢) وبنسبة (٧٣.٧٤ %) اما فئة ظهرا فقد تلتها بتكرار (٢٤) وبنسبة (١٣.٤١ %) . اما فئة صباحا فقد حصلت على (١٨) تكرار وبنسبة مئوية (١٠.١٦ %)

جدول (٨) يبين الاوقات المفضلة لاستخدام الفيس بوك

الاوقات	التكرار	النسبة المئوية
مساء	١٣٢	٧٣,٧٤ %
ظهرا	٢٤	١٣,٤١ %
صباحا	١٨	١٠,١٦ %
بعد منتصف الليل	٥	٢,٧٩ %

حسب وقت الفراغ	٠	% ٠
المجموع	١٧٩	% ١٠٠

٨- البعد الزمني يبين جدول (٩) البعد الزمني لاستخدام الفيس بوك , اذ حصلت فئة (من ٣ سنوات فاكثر) على تكرار (١٦٤) ونسبة (٩١.٦٢ %) تلتها فئة (من سنة لثلاث سنوات) بتكرار (١٥) بنسبة مئوية (٨.٣٨ %) .
جدول (٩) يبين البعد الزمني لاستخدام الفيس بوك

البعد الزمني	التكرار	النسبة المئوية
من ٣ سنوات فاكثر	١٦٤	% ٩١,٦٢
من سنة لثلاث سنوات	١٥	% ٨,٣٨
اقل من سنة	٠	% ٠
المجموع	١٧٩	% ١٠٠

٩- طريقة الاستخدام يبين جدول (١٠) الطريقة التي يستخدم بها الفيس بوك , اذ حصلت فئة (الهاتف المحمول) على اعلى تكرار (١٥٤) بنسبة بواقع (٨٦.٠٣ %) بينما حصلت على المرتبة الثانية فئة (لابتوب محمول) بتكرار (١٢) وبنسبة (٦.٧٠ %) .

جدول (١٠) يبين طريقة استخدام الفيس بوك

الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف محمول	١٥٤	% ٨٦,٠٣
لابتوب محمول	١٢	% ٦,٧٠
اجهزة لوحية	٩	% ٥,٠٣
حاسوب مكتبي	٤	% ٢,٢٣
المجموع	١٧٩	% ١٠٠

١١- التفاعل مع الفيس بوك يبين جدول (١١) تفاعل الجمهور مع المنشورات التوعوية , اذ نالت فئة (نعم) على اعلى تكرار (١٣٣) وبنسبة (٧٤,٣١ %) تلتها فئة (احيانا) بتكرار (٤٢) وبنسبة (٢٣.٤٦ %) .
جدول (١١) يبين التفاعل مع المنشورات التوعوية

التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٣	% ٧٤,٣١
احيانا	٤٢	% ٢٣,٤٦
كلا	٤	% ٢,٢٣
المجموع	١٧٩	% ١٠٠

١٢- الاشارة للاصدقاء يبين جدول (١٢) ما مدى الاشارة الى الاصدقاء في المنشورات التوعوية , اذ حصلت فئة (نعم) على اعلى تكرار (١٢٣) بنسبة (٦٨.٧٢ %) وتلتها فئة (احيانا) بتكرار (٥٣) بنسبة (٢٩.٦١ %) .
جدول (١٢) مدى الاشارة الى الاصدقاء في المنشورات الوقائية

الاشارة الى الاصدقاء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٣	% ٦٨,٧٢
احيانا	٥٣	% ٢٩,٦١
كلا	٣	% ١,٦٨
المجموع	١٧٩	% ١٠٠

١٤- الصفحات الاكثر تصفحا يبين جدول (١٤) الصفحات الاكثر توعوية بخطر فيروس كورونا , اذ حصلت فئة (صفحات عامة) على تكرار (٧٧) بنسبة مئوية (٤٣.٠٢ %) وحصلت فئة (وزارة الصحة) على تكرار (٥٩) المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٩٦ %) .
كما حصلت فقرة (هيئة الاعلام والاتصالات) على تكرار (٤٣) وبنسبة (٢٤.٠٢ %)
جدول (١٤) يبين الصفحات الاكثر توعوية بخطر الفيروس

الصفحات	التكرار	النسبة المئوية
صفحات عامة	٧٧	% ٤٣,٠٢
وزارة الصحة	٥٩	% ٣٢,٩٦
هيئة الاعلام والاتصالات	٤٣	% ٢٤,٠٢

١٥- افضلية المنشورات الوقائية يبين جدول (١٥) افضلية المنشورات التي تقدم , اذ حصلت فئة (فيديوية) على اعلى تكرار (١٥٧) بنسبة (٨٧.٧١ %) وتلتها فئة (صورة) على المرتبة الثانية بتكرار (١٩) بنسبة (١٠.٦١ %) .
جدول (١٥) يبين افضلية المنشورات الوقائية

افضلية المنشورات	التكرار	النسبة المئوية
فيديوية	١٥٧	٨٧,٧١%
صورة	١٩	١٠,٦١%
مكتوبة	٣	١,٦٨%
المجموع	١٧٩	١٠٠%

١٦- مساهمة الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي يبين جدول (١٦) مدى مساهمة الفيس بوك بزيادة الوعي الصحي ازاء كورونا , فقد نالت فئة (نعم) على اكبر تكرار (١٢٩) بنسبة بواقع (٧٢.٠٧ %) وتلتها فئة (احيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٤٥) بنسبة (٢٥.١٤ %) . وفئة(كلا) على تكرار (٥) بنسبة مئوية(٢.٧٩ %)
جدول (١٦) يبين مدى مساهمة الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي ازاء الفيروس

مساهمة الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٩	٧٢,٠٧%
احيانا	٤٥	٢٥,١٤%
كلا	٥	٢,٧٩%
المجموع	١٧٩	١٠٠%

١٧- مساهمة الفيس بوك باكتساب عادات ومهارات صحية يبين جدول (١٧) مدى مساهمة الفيس بوك باكتساب عادات ومهارات صحية , فقد حصلت فئة (نعم) على اعلى تكرار (١٤٦) بنسبة بواقع (٨١.٥٧ %) وتلتها فئة (احيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٢٩) بنسبة مئوية (٢٠.١٦ %) . وفئة (كلا) على تكرار (٤) بنسبة مئوية (٢.٢٣ %)
جدول (١٧) يبين مساهمة الفيس بوك باكتساب عادات ومهارات صحية

اكتساب مهارات وعادات صحية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤٦	٨١,٥٧%
احيانا	٢٩	١٦,٢٠%
كلا	٤	٢,٢٣%
المجموع	١٧٩	١٠٠%

١٨- مساهمة الفيس بوك في التوعية بالممارسات والعادات غير الصحية يبين جدول (١٨) مد مساهمة الفيس بوك بالتوعية بالممارسات والعادات الغير صحية , فقد نالت فئة (كلا) على المرتبة الاولى بتكرار (١٧٠) بنسبة (٩٤.٩٨ %) وجاءت في المرتبة الثانية فئة (احيانا) على تكرار (٥) بنسبة (٢.٧٩ %) . وفئة (نعم)بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٢.٢٣ %)
جدول (١٨) يبين مساهمة الفيس بوك في التوعية بالممارسات والعادات غير الصحية

المساهمة بعادات غير صحية	التكرار	النسبة المئوية
كلا	١٧٠	٩٤,٩٨%
احيانا	٥	٢,٧٩%
نعم	٤	٢,٢٣%
المجموع	١٧٩	١٠٠%

١٩- عبارات تعزيز التوعية الصحية يبين جدول (١٩) ترتيب الفقرات كما يلي بعد اعتماد الباحث على اختيار (اتفق) وعليه ترتيب الفقرات .فئة (قدمت مضامين موقع فيسبوك صورة واضحة عن مخاطر الاصابة وتداعياتها) جاءت بالترتيب الاول فحصلت (موافق) على نسبة (٩٣.٣٠ %) وحصول (محايد) على نسبة (٦.٧٠ %) فيما حصلت (معارض على نسبة (٠ %) وهذا يدل على ان الفيس

بوك ساهم في ايصال رسالة للجمهور عن مخاطر وتداعيات كورونا بشكل واضح وهذا امر مهم لان اغلب الجمهور لديهم فيس بوك وعليه الرسائل

- ١- فيما حصلت فئة (تسعى مضامين موقع فيسبوك في التوعية بكيفية التعامل مع الحالات المرضية) وحصول (موافق) على نسبة (٨٤.٣٦%) فيما حصلت فئة (محايد) على نسبة (١٥.٦٤%) وحصلت (معارض) على نسبة (٠%) .
- ٢- اما فئة (أسهمت مضامين موقع فيسبوك في التثقيف باستخدام أدوات العزل والوقاية) فحصلت (موافق) على نسبة (٧٨.٧٧%) اما (محايد) حصلت على نسبة (٢٠.١١%) وحصول (معارض) على نسبة (١.١٢%) .
- ٣- اما فئة (عملت مضامين موقع فيسبوك على التثقيف باستخدام المعقمات والمنظفات) فحصلت فئة (موافق) على نسبة (٧٦.٥٣%) اما (محايد) حصلت على نسبة (٢.٤٧%) وحصول (معارض) على (٠%) .
- ٤- وفئة (تهتم مضامين موقع فيسبوك في التوعية بالنظام الغذائي الخاص بتقوية جهاز المناعة) حصلت (موافق) على نسبة (٧٥.٤١%) اما (محايد) فحصلت على نسبة (٢٤.٥٨%) وحصول (معارض) على (٠%) .
- ٥- فيما حصلت فئة (كثرة الشائعات في مضامين موقع فيسبوك أدت إلى تفاقم مخاطر الوباء) وحصول فئة (موافق) على نسبة (٧٤.٨٦%) وحصول (محايد) على نسبة (١٠.٦١%) اما (معارض) فقد حصلت على (١٤.٥٣%) .
- ٦- فقد جاءت فئة (ساهمت مضامين فيسبوك في تبيد المخاوف والقلق من خطر كورونا) (موافق) على نسبة (٧٣.٧٤%) فيما (محايد) حصل على نسبة (٢٣.٤٦%) وحصلت (معارض) على نسبة (٢.٧٩%) .
- ٧- اما فئة (تقدم مضامين موقع فيسبوك تقارير دورية عن الواقع الصحي حول العالم) فحصلت (موافق) على نسبة (٧٢.٠٧%) اما (محايد) حصلت على نسبة (٢٤.٥٨%) وحصول (معارض) على نسبة (٢.٣٣%) من مجموع النسب .
- ٨- فيما حصلت فئة (اسهمت مضامين موقع فيسبوك في اثاره الخوف والهلع من المرض) وحصول (موافق) على نسبة (٦٠.٣٢%) اما (محايد) فقد حصلت على نسبة (١٤.٢٥%) اما (معارض) فقد حصلت على نسبة (١١.١٧%) .
- ٩- اما فئة (قدمت مضامين موقع فيسبوك صورة مشوشة عن التعامل مع الجائحة) فقد حصلت (موافق) على نسبة (٥٧.٥٤%) وحصول (محايد) على نسبة (٣٣.٥٢%) فيما حصلت (معارض) على نسبة (٨.٩٤%) .
- ١٠- اما فئة (ساهمت مضامين موقع فيسبوك في تقوية التكافل الاجتماعي) فحصلت (موافق) على نسبة (٢١.٢٣%) وحصول (محايد) على نسبة (١٨.٩٩%) اما (معارض) فحصلت على نسبة (٥٩.٧٨%)

جدول (١٩) يبين عبارات تعزيز التوعية الصحية ازاء فيروس كورونا

ت	الفقرات	اتفق		محايد		لا اتفق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	قدمت مضامين موقع فيسبوك صورة واضحة عن مخاطر الاصابة وتداعياتها	١٦٧	٩٣,٣٠%	١٢	٦,٧٠%	٠	٠%
٢	تسعى مضامين موقع فيسبوك في التوعية بكيفية التعامل مع الحالات المرضية	١٥١	٨٤,٣٦%	٢٨	١٥,٦٤%	٠	٠%
٣	أسهمت مضامين موقع فيسبوك في التثقيف باستخدام أدوات العزل والوقاية	١٤١	٧٨,٧٧%	٣٦	٢٠,١١%	٢	١,١٢%
٤	عملت مضامين موقع فيسبوك على التثقيف باستخدام المعقمات والمنظفات	١٣٧	٧٦,٥٣%	٤٢	٢٣,٤٧%	٠	٠%
٥	تهتم مضامين موقع فيسبوك في التوعية بالنظام الغذائي الخاص بتقوية جهاز المناعة	١٣٥	٧٥,٤١%	٤٤	٢٤,٥٨%	٠	٠%
٦	كثرة الشائعات في مضامين موقع فيسبوك أدت إلى تفاقم مخاطر الوباء	١٣٤	٧٤,٨٦%	١٩	١٠,٦١%	٢٦	١٤,٥٣%
٧	ساهمت مضامين فيسبوك في تبيد المخاوف والقلق من خطر كورونا	١٣٢	٧٣,٧٤%	٤٢	٢٣,٤٦%	٥	٢,٧٩%
٨	تقدم مضامين موقع فيسبوك تقارير دورية عن الواقع الصحي حول العالم	١٢٩	٧٢,٠٧%	٤٤	٢٤,٥٨%	٤	٢,٣٣%

١١,١٧ %	٢٠	١٤,٢٥ %	٤٥	٦٠,٣٢ %	١١٤	اسهمت مضامين موقع فيسبوك في اثارة الخوف والهلع من المرض
٨,٩٤ %	١٦	٣٣,٥٢ %	٦٠	٥٧,٥٤ %	١٠٣	قدمت مضامين موقع فيسبوك صورة مشوشة عن التعامل مع الجائحة
٥٩,٧٨ %	١٠٧	١٨,٩٩ %	٣٤	٢١,٢٣ %	٣٨	ساهمت مضامين موقع فيسبوك في تقوية التكافل الاجتماعي

الاستنتاجات

في ضوء استجابات عينة البحث الحال استنتج الباحث الاتي:

- ١- ان موضوعات مخاطر الاصابة وتداعياتها والتوعية بكيفية التعامل مع الحالات المرضية وكذا موضوعات التثقيف باستخدام أدوات العزل والوقاية وتوضيح الصورة عنها تاييد واهمية كبيرة من قبل العينة وهذا الموضوع مهم جدا ويتطلب اعداد برامج وحملات توعوية عن هكذا موضوعات تهم المواطن لتجنب الاصابة بالابوئة
- ٢- ان موضوعات اثارة الخوف والهلع من المرض و تقاوم مخاطر الوباء وان الفيس بوك لم يساهم في اثارة هكذا موضوعات
- ٣- ان مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك لم تؤدي الغرض في التماسك الاجتماعي لذا يحتاج اعادة النظر بذلك وايجاد بدائل لتقوية التماسك الاجتماعي
- ٤- انه كلما كانت فترة متابعة الفيس كبيرة كان الحصول على المعلومات اكثر وايضا كلما كانت الفئة العمرية واعية كان التعامل مع أدوات البحث العلمي بشكل افضل
- ٥- ان استخدام الهاتف المحمول ووقت المساء كان ذو تاثير اكبر في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيس بوك

مراجع البحث

١. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٠م).
٢. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٤م).
٣. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩).
٤. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
٥. حليلة لكحل، ربيعة زايدي، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية، رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٧.
٦. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتاثير على الامن القومي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٦.
٧. عدس عبد الرحمن وآخرون، البحث العلمي، مفهومه. أدواته. أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٢.
٨. محمود حمدي عبد القوي، دور الاعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الافتراضية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الاعلام والاصلاح _ الواقع والتحديات، كلية الاعلام، تموز ٢٠٠٩.

هوامش البحث

- ١ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٠م)، ص ٧٠.
- ٢ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٤م)، ص ٢٣
- ٣ سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ٧٤.
- ٤ كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٤٠.

- ٥ . حليلة لكحل, ربيحة زايدي , اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية , رسالة ماجستير , جامعة زيان عاشور , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠١٧ . ص ٣٦ .
- ٦ . اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي , شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي, القاهرة, المكتب العربي للمعارف , ص ٨٣ .
- ٨ . محمود حمدي عبد القوي, دور الاعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب , دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الافتراضية , المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر , الاعلام والاصلاح _ الواقع والتحديات , كلية الاعلام , تموز ٢٠٠٩, ص ١٥٥٥ .
- ٩ . المرجع نفسه , ص ١٥٥٦ .
- ١٠ . عدس عبد الرحمن وآخرون, البحث العلمي, مفهومه.أدواته.أساليبه, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.عمان, ١٩٩٢, ص ١٠٩ .